

وقفات مع سور يونس وهود ويوسف | اللقاء 01

#وقفات_من_سور_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اه اليوم الذي تبارك وتعالى هنتكلم عن اه ثلاث سور - 00:00:00

متطيرين عن يونس وهود ويوسف. ليه بنتكلم عن ثلاثة مع بعض لان التالت سور نزلوا ورا بعض مباشرة. في ظروف معينة محددة ودايما بأكد لكم ان الانسان منا لما يعرف الاسباب والملابسات اللي كانت الصور نازلة فيها يقدر يفهم الصورة - 00:00:30

صوت يونس واحنا زمان في اعدادي او في ابتدائي كانت من اصعب الصور علينا في الحفظ. سورة يونس بالزات كتصعب علينا قوي في الحفظ. ولكن سبحان الله آ اللي يتدبر في السورة ويعرف السورة ماشية ازاى. وايه الخط - 00:01:00

مستقيم للصورة متحركة فيه. تحس ان الصورة من ابسط واسهل سور القرآن. تعالوا من البداية نعرف ايه هي ملابسات وظروف اللي التلات صور نزلوا فيها. سور كما يذكر السور اولاً مكية ولا مدنية؟ السورية - 00:01:20

تركية صور مكية ونزلت تحديدا في فترة زمنية عصبية بالمؤمنين. من سنة لسبعة الساعة العاشرة هجرياً المشركين بعد ما استخدموا وسائل كثيرة جداً لصد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعوة زي آ وسائل - 00:01:40

يعني لو اردت المال جمعنا لك من المال ما شئت ولو اردت الملك ملكناك علينا ولو اردت النساء جنناك باجمل نساء العرب. فساعتها النبي صلى الله عليه وسلم تلد على ابا الوليد اللي عرض عليه العروض دي كلها - 00:02:00

لها اوائل سورة فصلت الموضوع مش موضوع فلوس. الموضوع موضوع دعوة هو دين. الموضوع موضوع توحيد مديريةية الناس لله. عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم الملك والامارة رفض صلى الله عليه وسلم. انا مش عايز ملك. انا مش بتاعه - 00:02:20

انا مش جاي عشان كرسي. انا جاي علشان ادعو الناس الى الله سبحانه وتعالى. لفظة صغيرة على الجانب كده. النبي كان سهل عليه يقول امسك الكرسي. واقول كلمة تتسمع. بس النبي يعلم يقينا ان اللي عايز - 00:02:40

دعوة الكرسي ده ضد الدعوة. ما يمشوش مع بعض ابداء. في كثير من الاوقات. قال لهم لا سيبوني دلوقتي انا مش عايز كرسي سيبوني اربي الناس. انا مش عايز ابدأ برأس المثلث. لان ما فيش مثلث على وجه الارض ينفع يقف على السن بتاعه - 00:03:00

وعلى راسي من الرؤوس عمركم شفتهم مسلسل يقف على الراس بتاعته؟ لا. ولكن النبي قال لنا قال لهم سيبوني ابني القاعدة. القاعدة العريضة دي المسلسل يقف عليها كويس. بعد المحاولات اثناء النبي عن الدعوة عن طريق توسط عمه ابي طالب - 00:03:20

والنبي رفض وبعد فترة محاولات التشويه ساحر كاهن مجنون والنادي ثابت صابر وبعد محاولات القتل والاغتيال والنبي ثابت صابر. وبعد محاولات الايذاء البدني والنفسي. والنبي صلى الله عليه وسلم ثابت صادق - 00:03:40

لم يجد مشركي مكة بدا من ضرب نوع جديد من انواع التضيق على النبي صلى الله عليه وسلم. هو نوع موجود في العصر الحديث. اسمه الحصار لما يحبوا يخلوا دولة تركع يحاصروها. زي ما عملوا في ليبيا. زي ما عملوا في العراق. زي ما بيعملوا الان في كثير من بلاد المسلمين - 00:04:00

تحاصر الدولة ويضيق عليها ماديها واقتصاديا لحد ما الدولة ترجع تقول خلاص انا ركعت لاوروبا والامريكا. ضربوا صار على النبي صلى الله عليه وسلم حصار ده استمر من سنة سبعة من البعثة لسنة عشرة من البعثة. تلت سنوات - 00:04:20

من الحصار الاقتصادي الخانق عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لدرجة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يجدوا شيئا يأكلونه الا ورق الشجر كانت اي حاجة يحسوا ان هي طرية قدامهم يأكلوها. لدرجة ان سعد ابن ابي وقاص يقول ان هو في يوم خلاص من شدة الاجهاد وقع في الارض - [00:04:40](#)

مش شايف فييعمل بايديه كده فوجد شيئا فأكله ثم تبين له بعد ذلك انه بكرة لبغير قائد ضعيف واكله من شدة الجوع. الحصار ده اللي دام ثلاث سنوات يا اخوانا ما كانتش مسألة سهلة وبسيطة - [00:05:00](#)

المسألة سهلة وبسيطة. بمجرد ما الحصار اترفع. الناس كانت اتأذت كتير في الحصار. مما اوذي في السيدة خديجة رضي الله عنها السيدة خديجة ماتت بسبب هذا الحصار الخانق. اللي ضرب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يعني اصابوا ببلات شديدة جدا وامراض شديدة جدا بسبب هذا الحصار الخانق. في الوقت بمجرد ما اترفع الحصار الناس الصحابة المؤمنين في هذا الوقت ما بين طريق من ثلاثة - [00:05:40](#)

ما بين طريق انه خلاص يرضخ لمشركي مكة وما ارادوا وما بين الانسان الثابت على دينه الذي صمد امام كل هذه البلاءات وسيظل صامدا الى اخر لحظة وما بين الانسان المتردد - [00:06:00](#)

وبين الانسان الايه؟ المتردد. في هذه الظروف الصعبة نزلت هذه الثلاث ما بين الانسان المتردد ده مشكلته ايها الكرام هو احنا هنفضل في العذاب ده كتير هي المحنة دي هتفضل دايمة؟ طب هو مش احنا على الحق وهم على الباطل؟ لماذا ينكل بنا؟ طب ايه -

[00:06:20](#)

الناس الظالمة اللي عمالة تقتل وتحبس وتسجن وعمالة تؤذي في الصحابة في هذا الوقت. قتلوا وحبسوا في حصار دم ثلاث سنين كتير من الصحابة مات في الحصار. كتير من الصحابة مشردين برة برة وبرة بلاد زهم برة مكة. في شوية في الحبشة وشوية مش -

[00:06:50](#)

عارف فيه اما بعد عارفين كلام قوم موسى لموسى اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا اما بعد ايه اللي هيحصل بعد كده؟ احنا هنفضل صابرين كده ايه الخطوة اللي جاية؟ ربنا هيعمل ايه مع الظالم المجرمين دول - [00:07:10](#)

النقطة الثالثة انت بتوعدنا بالاستخلاف في الارض هو ده ممكن يحصل؟ هو ده ممكن يحصل ان احنا فعلا نكون خلفاء ونمكن في الارض واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها هو ده ممكن يحصل معنا؟ فنزلت الثلاث صور - [00:07:30](#)
سورة هود علشان تخليهم يثبتوا اكثر عقوا سورة يونس علشان تتكلم على الايمان وفضل الصمود على الايمان وتنزل صورة هود لتوضح لهم عاقبة الظلمة. الظلمة دول عاقبتهم في النهاية ايه؟ عشان كده سورة هود من اولها لآخرها كلها - [00:07:50](#)

كلمة عن ايه؟ عن هلاك الظالمين من من الامم السابقة. وتنزل سورة يوسف علشان تقول لهم الاستخلاف في الارض وهذا لن يكون الا بعد هبدأ ايه بعد طول بلاء زي ما يوسف ابتلي وسبحان الله لو جيت وبصيته كده سيدنا النبي محمد ابتلي من من - [00:08:10](#)
من قرايبه سيدنا يوسف ابتلي من من؟ سيدنا محمد ضرب عليه السجن والحصار ثلاث سنين. طب وسيدنا يوسف نفس القصة. وسيدنا يوسف في ظل الحصار والبلاء كان شغال دعوة. النبي صلى الله عليه وسلم كان شغال دعوة. فنزلت سورة - [00:08:30](#)
يوسف عشان تقول له ان العاقبة في النهاية والاستخلاف هيبكون لمن؟ هيبكون للي من صبر. عشان كده ربنا قال له الاية في سورة يوسف انه من يتق ويصبر فان الله ايه؟ لا يضيع اجر المحسنين. اصبر. والارض لله يورثها من يشاء من عباده. فنزلت الثلاث سور سورة عشان - [00:08:50](#)

الايمان يثبت الايمان في قلوب الصحابة والصورة الثانية علشان تبين عاقبة هؤلاء الذين ظلموهم عاقبة الظلمة. الصورة الثالثة ان استخلافنا يقينا سيكون لمن؟ فده الرابط بين الثلاث صور. وزي ما هيتبين لنا الان وجه التشابه بين الثلاث سور - [00:09:10](#)
كبير جدا جدا. كما سيتابع هاتوا اولا سورة يونس. سورة يونس طبعا احنا قلنا ان الصورة نزلت نزلت في وقت اشتداد المواجهة الموجهة الان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين على اشدّها بعد - [00:09:30](#)
رفع الحصار عن النبي صلى الله عليه وسلم. المواجهة على اشدّها بين الحق والباطل. هذه المواجهة تتطلب من المؤمن الثبات في

الايما. وان يعلم الانسان منا قدر هذا الايمان الذي حباه الله به. علشان كده السورة اتسمت بايه؟ ها - 00:09:50

سورة ايه؟ طيب معلش انا هطرح سؤال وزى ما قلت لكم دايمًا احنا محتاجين واحنا شغالين في القرآن اطرح على نفسك اسئلة

عشان تقدر تفهم الصورة. هاتوا كده من اول اية واحد وسبعين - 00:10:10

واحد وسبعين في سورة يونس. بتتكلم عن مين؟ ها؟ عن سيدنا نوح. كم اية تلت ايات واتل علينا بقى نوح فان توليتم فكذبوه. طب

بعدها بتتكلم عن قصة مين؟ اية خمسة وسبعين - 00:10:30

عن موسى وهارون. من اول اية كم؟ خمسة وسبعين. طب اقلب معي كده الصفحة انتهت القصة فين؟ اية ثلاثة وسبعين اية ثلاثة

وتسعين يبقى بدأت من خمسة وسبعين وانتهت عند كم؟ يبقى اطول قصة وردت في السورة هي قصة مين؟ يبقى السورة تتسمى

باسمه. لان هو - 00:10:50

ذكر في الصورة. طيب تعالوا بعد كده بعدها قوم مين؟ قصة مين؟ اية ثمانية وتسعين؟ كم اية يلا انا عايزكم انتم اللي تجاوبوا بقى.

كم اية؟ ها؟ اي اية واحدة؟ ثمانية وتسعين - 00:11:20

فلولا كانت قرية امننت ها فنفع ايه؟ ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين.

يبقى بالعقل كده الصورة تتسمى باسم اكثر قصة وردت فيها اكثر قصة رديت فيها - 00:11:40

موسى وهارون لم تسمى القصة بقصة موسى وهارون. وانما سميت بقوم يونس اللي هو لم يذكر في السورة الا ايه مع اننا لو رجعنا

لسورة الصافات مسلا هنلاقي ان اكثر نبي او من الانبياء اللي ورد فيهم ايات كتير - 00:12:00

وقصتهم بالتفصيل وردت اسطورة الصفاط. طب ايه؟ اذا المغزى مش في في سيدنا يونس. ولكن مغزى السورة في قوم يونس.

مغزى السورة فين؟ في قوم يونس. تعالوا نشوف ايه مغزى السورة في قوم يونس؟ تعالوا نرجع للاية ثمانية وتسعين ثاني. تعالوا

نقرأها مع بعض كده واحدة واحدة. احنا قلنا السورة بتتكلم عن ايه؟ ها - 00:12:20

عن تثبيت الايمان في قلوب مين؟ في قلوب المؤمنين. المؤمنين كلمة الايمان اللي هنلاقيها في الصورة عندنا عشرات المرات. لان ده

الاساس في السورة فلولا كانت قرية امننت فلولا هنا بمعنى فهلا فهلا بمعنى الحث يلا شدوا - 00:12:50

في الايمان. اثبتوا على الايمان. لو لهينا بمعنى ايه؟ فهلا كانت قرية. يلا ها عارف لما نكون في مستوى نقول ها مين يكسب الالف جنيه

دي فلولا هنا بمعنى فهلا ماشي كده طيب انذر يونس قومه العذاب تلت تيام لما - 00:13:10

كفروا به. قدامكم ثلاث تيام وينزل عليكم العدد. لما خرج يونس عليه الصلاة والسلام مغضب من قومه كانوا هم بالليل بيتناقشوا لو

يونس خرج من القرية زي ما حدث بقى مع قوم لوط والانبياء خرجوا من - 00:13:30

يبقى ده دلالة ان العذاب ايه؟ هينزل. ولو فضل موجود وسطنا؟ اه. ولو فضل موجود خد وسطنا يبقى لا فيه عذاب ولا فيه حاجة.

فخرج يونس عليه الصلاة والسلام من امته خرج. فلما تفقدوه وبحثوا عنه فلم يجدوه - 00:13:50

بينهم وعلموا من اهله انه قد خرج وولى قالوا العذاب ايه؟ فجمع عقلاء القرية. كل من كان في القرية وفرقوا بين الام تخيل ثلاثين

اربعين خمسين ميت الف هم كانوا ميت الف واحد. ويزيدون زي ما ربنا قال لنا في سورة الصافات وارسلناه الى ايه - 00:14:10

في الف او يزيدون. فالمية الف او يزيدون دول كلهم طلعوا في الصحراء. فرقوا بين الوالد وولده وبين الام ولدها وبين الزوج وزوجه.

كل واحد مشغول بمن؟ ها؟ يا رب وجأروا الى الله ودعوا الله عز وجل وامنوا بالله سبحانه وتعالى - 00:14:30

رب امنا يا رب امنا فلما رأى الله عز وجل منهم صدق الايمان ايه اللي حصل؟ واحد كشفنا عنهم عذاب في الحياة الدنيا. فالعذاب انما

يرفع بايه؟ بالايمان. ها؟ ده يقول لنا بيقول للصحابه. خدوا بالك - 00:14:50

ان هذا البلاء الذي انتم فيه سيرفع بايه؟ ها؟ فما ينفعش يتخلوا عنه. اثبت على ايمانك. هنا معنى الصمود على الدين. معنى الصم

على الايمان مهما كانت الفتن اللي بتواجهك اصعب اثبت مكانك. تمسك بايمانك مهما كانت فتنة - 00:15:10

نساء ومهما كانت المغريات ومهما كانت فتن الدنيا ومهما كان العذاب او البلاء او المحنة اللي انت فيها. يا ابني اثبت. والله والله النصر

صبر ساعة سبات. اسبت ساعة واحدة. وكلنا بنشوف بعيننا هلاك الظالمين واحد ورا الثاني - 00:15:30

اهلك الظالمين في الاولين يهلك الظالمين في الآخرين. ولكن انت الاساس اصمد على دينك. اثبت على ايمانك. متمسك بدينك لآخر لحظة. فربنا يقول لهم ايه ده؟ قوم يونس لما امنوا ها بسرعة ايه اللي حصل؟ ها؟ ربنا قال فكشفنا ربنا قال ثم كشفنا ربنا قال له -

00:15:50

وكشفنا ابدأ. كشفنا تحس ان هي عنصر الياه؟ اهو المفاجأة المباشرة. بمجرد ما قال يا رب امنت فشفنا عنهم الخزي في الحياة الدنيا.

الحمد لله العذاب رفع. بس. وياه؟ ومتعناهم الى حين - 00:16:10

ومتعناهم ايه؟ الى حين. فهنا الاية بيتكلم الصحابة تقول لهم من البداية الايمان. ومما يؤكد ان الصورة نازلة علشان تثبت الايمان في

قلوب الصحابة. معلى انا هبدأ طالما احنا في الصفحة يعني الاخيرة يعني او قبيل الاخيرة بص معي كده في - 00:16:30

الصورة نفسها عشان الكد لك ان لو عايز تعرف الصور بتتكلم عن ايه انت هتلاقي كلمة السر المفتاح اللي يقول لك الصوت تتكلم عن

ايه في الكلمة اللي بتتردد كثير في الصورة. تعالوا مع بعض كده الاية اللي بعدها ها ولو شاء ربك لايه؟ لامن - 00:16:50

ايمان من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس على ان يكونوا عفوا حتى يكونوا مؤمنين. ايمان هات الاية رقم مية وواحد ها قل

انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. هات الاية مية وثلاثة - 00:17:10

اه الابناء برضو ايامية وما كان لنفس الامن تؤمن. هات الاية رقم مية وثلاثة. ثم نجي رسلنا ها؟ برضو شف الكلمة في صفحة واحدة

اتكررت قد ايه. والذين امنوا. هات الاية اللي بعدها مية واربعة. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد - 00:17:30

الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون ها؟ مين المؤمن؟ يبقى الاية بتتكلم ازاى نثبت الايمان في

قلوب الصحابة في الوقت ده لان هم محتاجين تثبت الناس كمية الفتن والضغط النفسي اللي عليهم كبير. الصحابة الاغنياء اهلهم

بيغروهم بالمال - 00:17:50

والصحابه الفقراء بيفتنوا في دينهم بالعذاب والتشديد عليهم. ايضا مغريات المال. سبحان الله من البداية بتتكلم عن الامام. هاتوا لي

بقى نرجع كده بقى من اول السورة. اية اتنين من اول بقى السورة. احنا اهو انا بوضح لكم دايم ان - 00:18:10

تفهم الصورة من الكلمات اللي بتتكرر كثير فيها. ها وبشر الذين امنوا ها ان لهم ايه؟ قدم صدق عند ربهم اربعة ليجزي الذين امنوا

خدوا بالك خدوا بالكم معي ان كل ده ربنا بيقول لهم لو ثبت على الايمان هيكون مصيركم ايه - 00:18:30

اية اتنين ان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني ايه قدم صدق؟ ها لا يعني لا لا هو ربنا بيقول وبشر الذين امنوا المؤمنين ان لهم ايه؟ قدم

صدق عند ربهم. يبقى هو فيه جايضة على الايمان. ايه جايضة على الايمان - 00:18:50

قدم الصدق هي الجنة. لا لا قدم الصدق هي الايه؟ الجنة. وبعضهم قالوا بصدق هي زي ما ايه ما سيدنا ابراهيم طلب واجعل لي لسان

ايه؟ صدق فمعنى لسان صدق اي يرفع الله ذكره في العالمين - 00:19:10

ان لهم قدم صدق اي قدم ثابتة. اي قدم راسخة. يعني ربنا يديهم الايمان الثابت. وده اللي هيرد معنا في الصفحة اتجاه

على طول. بعد كده اية اربعة شوفوا ربنا بيقول لهم ادي فضل الايمان اللي انتم متمسكين به. ها؟ ليجزي الذين امنوا وعملوا

الصالحات - 00:19:30

بالقسط هتلاقيها تسعة ان الذين امنوا. الله! ايه حكاية الايمان؟ ما احنا بنقول ايه السورة دي نازلة عشان تثبت ايه فالصورة من اولها

لاخرها بتتكلم انت لو مؤمن ايه اللي ربنا هيدهولك؟ فلما ترى كل هذه الامور يثبت الانسان منا على ايمانه. اية تسعة - 00:19:50

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ها يهديهم ربهم بايمانهم. لو وقفت هنا يبقى طول ما انت بفضل الله ثابت على امامك ربنا يهديك

للاختيارات الصحيحة. ربنا يهديك للايمان. ربنا يزيدك ايمانا فوق ايمانك. ولو كملت يهديهم ربهم بايمانهم. تجري من تحتهم الانهار -

00:20:10

اي يهديهم الله عز وجل يوم القيامة طريق الايه؟ طريق الجنة. طريق الجنة. ماشي كده هات لي تلتاشر ولقد اهلكنا القرون من قبل

لما ظلموا وجاءتهم بالبينات وما كانوا ليؤمنون - 00:20:30

فربنا بيقول ان الناس دي عذبت بسبب ايه؟ عدم الايمان. الناس دي عذبت بسبب عدم الايمان. فبمفهوم المخالفة ان الامن والامان

والطمأنينة والسكينة دنيا واخرة انما تعطى لمن؟ للمؤمنين. هات لي اية رقم اربعين - [00:20:50](#)
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك بالمرسلين بالمفسدين. هات لي اية ثلاثة وستين. بصوا اللي جاية دي. اية اثنين وستين
الاية ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديلا -

[00:21:10](#)

الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قوله. اصبر يا محمد انت واللي معاك عليه الصلاة والسلام. اصبر قد يكون هناك الان بلاغ محنة
بالتضييق على الدعوة بتاعتك. بحبس اخوانك واصحابك واقرب الناس اليك. قد يكون بقتل اهل - [00:21:40](#)
الايمان واهل القسط قد يكون بالتضييق على العبادات والطاعات اللي مفروضة عليك يا محمد ولكن اصدق. اصبر فان العاقبة في
نهاية الامر. لكم الا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. ولكن بشرط الذين امنوا وكانوا وخذوا بالكلم لكم البشرى في الحياة الدنيا وفي
الآخرة. خدوا بالكلم ده قانون ربنا في الكون - [00:22:00](#)

هتبتلى في البداية اي طائفة مؤمنة اي جماعة مؤمنة اي انسان عايز يقرب الناس من ربنا لازم يبتلى هتبتلى ولكن اذا صبرت احنا
عمالين ناخذ فضائل الايمان والحاجات اللي ربنا يديها المؤمنين. واحد لا خوف عليه. فين يا اخواننا؟ فين - [00:22:20](#)
الدنيا والآخرة. دنيا واخرة ولا هم يحزنون الدنيا والآخرة. لهم البشرى في الحياة الدنيا وهم يموتون بشر الله عز وجل بالايه؟ بالجنة.
وفي الآخرة تبشرهم الملائكة بالجنة. وربنا يقول لك لا تبديل لكلمات الله ان ده قانون ربنا لن يتخلف - [00:22:40](#)
ابدا. ذلك الفوز العظيم. ولا يحزنك قوله. ان العزة لله جميعا هو السميع العليم سبحانه وتعالى. هات لي اية ثلاثة وتمانين عشان يقول
لك ان اي انسان مؤمن في البداية ولكن العاقبة هتكون له. اية ثلاثة وتمانين بتقول لك فما ان امن لموسى الا ايه؟ ذرية من قومه -

[00:23:00](#)

حرية هنا بمعنى الشباب. الطائفة اللي كانت مع سيدنا موسى في الوقت ده هم الشباب. ربنا ايده بالشباب. على ايه على خوف من
فرعون وملأهم ان يفتنهم. الله! هي الاية دي لما الصحابة يقرأوها يحسوا ان الاية دي مين؟ بتاعة مين - [00:23:30](#)
ما احنا برضو كده. هم الشباب اللي كانوا امنوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وخافين من ابو جهل وغيره. من ابي جهل وغيره. الله
برضه احنا كانوا بيتفتنوا في دينهم زي ما احنا بنتفتن؟ طيب العاقبة في النهاية كانت لمين؟ العاقبة في النهاية كانت لمين؟ ربنا
سبحانه - [00:23:50](#)

الطالب يقول في في في الاية رقم ثلاثة وتسعين هات الاية ثلاثة وتسعين كده وعايذكتم تقولوا لي هي الاية دي علاقتها ايه بالصورة
وما قبلها؟ ايه؟ تفكركم بايه دي ايه الجمال ده! ده ربنا بيقول لهم علشان اكد لكم ان الذين امنوا لهم بقدر صدق ادوا بني اسرائيل
اللي كانوا خافين ان - [00:24:10](#)

من فرعون وملأهم ان يفتنهم اهم اصبح لهم جوة ايه؟ ها؟ صدق وايه؟ ورزقناهم من الطيبات. الله اكبر الله اكبر الله اكبر طب وايه
كمان قبلها؟ فاليوم نجيك ببدك لتكون لمن خلفك ايه؟ طب فين فرعون؟ طب اهو فرعون ده اللي حصل له - [00:24:40](#)
ازن التاريخ كله ما عرفش حد زي فرعون. طيب وابو جهل نفس القصة. طيب هات لي اية سبعة وتمانين خلاص احنا خدنا سبعة واية
تسعين اية تسعين هنا توضح لنا ان العقوبة نزلت بسبب عدل الايمان قال - [00:25:00](#)

فرعون انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا ايه؟ من المسلمين. امننت. ما عدش ينفع بقى خلاص ما عدش ينفع خالص. هات لي
اية تمانية وتسعين. فلولا كانت قرية امننت ايه؟ ها؟ فرجع ايمانها - [00:25:20](#)

يبقى الصورة كلها من الاول للآخر بتتكلم عن واحد. اثبت على ايمانك. فالفضل في الدنيا والآخرة متعلق بالثبات على هذا الايه؟ على
هذا الامام. تحس ان الصورة نازلة كده زي بلسم نازل على جرح كده بيداوي جرح في ايد الانسان. الصحابة في الوقت ده -

[00:25:40](#)

مليانين جراحات. مليانين جراحات. يا جماعة مشهد التعذيب بالنار في مكة لا يفارق دماغ الصحابة. مشهد خباز وهو بيتكوى كده
بيترمى على النار بيترمى على الجمر لحد ما ضهره كله يتحرق ولا يطفى الجمر الا ودك الظهر. لا يفارق اذهان الصحابة - [00:26:00](#)

مشهد سمية وهي بتتضرب بالحربة في مكان عفتها وتطلع الحربة من الجهة الثانية وتموت وجوزها يبجي يدافع عنها يقتل المشهد

ده لا ينسى مشهد سيدنا بلال بن رباح وهو بيتسحل في مكة لا ينسى - 00:26:20

ايه؟ اه المشاهد دي ما بتتنساش. فالصحابه خايفين ان ممكن يكون مصير هؤلاء هو مصيرهم فربنا يقول لهم الثبات بقى على الايمان.

فنزلت سورة يونس علشان تقول لهم ادي مكانة من امن. طيب ولو تخلفت عن الايمان - 00:26:40

ولو حصل تخلف عن الايمان ايه اللي يحصل؟ تعالوا مع بعض. هات اية خمسين واحد وخمسين. زي ما ربنا قال لهم ادي مكانة الايمان

لو سبتم كل دي اشياء ربنا هيديها لكم ولو تخلفتم عن الايمان شف ايه اللي ممكن يحصل. قل ارايتم ان اتاكم عذاب الله بياتا او -

00:27:00

ماذا يستعجل منه المجرمون؟ اثم اذا ما وقع ايه؟ امنتم به. الان وقد كنتم به تستعجلون لا خلاص. فاما هذا النموذج من الناس اللي

تخلفوا عن الايمان وتركوا الايمان وراء ظهورهم. ربنا سبحانه - 00:27:20

سبحانه وتعالى انزل عليهم العذاب بغتة. ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم ايه؟ تكسبون في الصورة

نازلة تداوي جراحات المؤمنين وهي عاملة بالزبط زي كده ايه كارت اصفر كده هؤلاء الذين اعرضوا عن الايمان. هتلاقيها اربعة

وسبعين - 00:27:40

ثم بعثنا من بعدهم رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب الايه؟ لما تخلفوا

عن الايمان طبع الله على ها؟ قلوبهم - 00:28:00

طيب هات لي اية ستة وتسعين فاذا طبع على قلوبهم فاذا طبع على القلوب ان الذين حطت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون لا يؤمنون ولو

جاءتهم كل اية حتى يروا الايه؟ القلب خلاص اتطبع حلم - 00:28:20

القلب خلاص ايه؟ ها؟ طبعاً. كيف يقوى الايمان في قلوب الصحابة؟ كيف يقوى الايمان في قلوب الصحابة استبدل الله عز وجل في

هذه السورة عدة اشياء مثبتة على الايمان. اه - 00:28:50

استخدمي الصحابة وده انا كنت لسة النهاردة وانا جاي من القاهرة كنت بقرأ رسالة دكتوراة في كيفية تثبيت الصحابة على الامام من

خلال سورة يونس فذكرت هذه الرسالة ده ملخص رسالة دكتوراة. انتم بتاخدوها كده وانتم قاعدين. قال لك الصورة استعرضت سبع

وسائل سبع وسائل - 00:29:10

سبعة كده سبعة واسألي تثبت لمن في قلوب الصحابة. الوسيلة الاولى استعراض عظمة الله عز وجل في كونه انت لو بتعرف بصوا يا

اخواننا عارف لما يكون فيه اتنين مع بعض عندهم مشكلة؟ وواحد منهم وواحد - 00:29:40

خاله محافظ مسلا ولا لوا شرطة من الناس اللي هم الظلمة دول. هو خاله بس فالوالد عشان خاله عنده لوا شرطة ولا حاجة. الولد لما

يبجي يخش في مشكلة بيتكلم بقلب ثابت وجامد ولا لا - 00:30:00

ها ما تقعش انت بتكلم مين؟ لما تلاقي واحد من المستشارين اللي عندهم كبر ولا رئيس محكمة عنده كبر كده نسأل الله سبحانه

وتعالى السلامة لما يبجي مسلا ماشي في الشارع وبيتعامل مع ناس بيتعامل مع الناس ايه مستشار ايه وله ايه ده لما يكون مخبر في

امن دولة هو ببحس ان دي الجمهورية دي - 00:30:20

وصلت ولله عز وجل المثل الاعلى دعت من من من ركون القلب الى انسان ولكن الله عز وجل يريد الان ان يثبت الايمان في قلوب

الصحابة عن طريق تعريف هؤلاء الصحابة بمن امنوا. انتم عارفين انتم امنتم بمين - 00:30:40

انظروا في خلقه انظروا في كونه تعرفه عظمة من يركن القلب اليه سبحانه وتعالى. علشان كده كان اول مبدأ من مبادئ الصورة

اعرف انت امنتم بمين. هات لي اية ثلاثة. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ربكم - 00:31:00

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش تلتمية وخمسين. بسرعة بسيط برضو وكده آآ معلش يا مدحت

عفوا ابقى كلمه وانت في الطريق. ماشي المبدأ الاول عشان نسبت الايمان اعرف اولاً انت مؤمن بمين. الاية رقم خمسة هو الذي جعل

الشمس ايه؟ ها - 00:31:20

ده اول قمر نورا وقدره منازل. الاية اللي بعدها ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لا يأتي يقوم ايه فاذا انت لن تكون مؤمنا تقيا الا بعد ان تنظر في ملكوت هذه السماوات وملكوت السماوات والارض لتعرف ان الذي خلق هؤلاء بهذه العظمة - [00:32:00](#)

كيف ستكون عظمتة سبحانه وتعالى؟ فاول شيء علشان يضبط الانسان منا على البلاء ان يعرف من يعبد. يا ابني اعرف انت بتعبد مين الامر الثاني استعمال الاستفهام التقريري في كثير من ايات السورة. طرح الاسئلة اللي كنا دايما بنتكلم عليه طرح الاسئلة في سورة - [00:32:20](#)

الانعام يطرح الله عز وجل الاسئلة التقليدية. هات لي اية ستة وعشرين عفوا اية واحد وتلاتين اية واحد وتلاتين قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر - [00:32:40](#) فسيقولون ها؟ الله. ثم بعدها يقول فقل افلا ها؟ تتقون فذلکم الله ربکم الحق. فماذا بعد الحق الا ها الا الضلالة. اية اربعة وتلاتين قل هل من شركائکم من يبي - [00:33:10](#)

الخلق ثم يعيده. قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده. فاني توفقون. الاية اللي بعدها. قل هل من شركائکم ثم يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق. افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع؟ امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم - [00:33:30](#)

فما لكم كيف تحكمون؟ سبحان الله! ايات واضحة ايات واضحة استخدام استفهام للتقرير لان الانسان لما هو اللي يجاوب على السؤال قلبه يستقر ايمانيا. قلبه يستقر ها ايمانيا ثلاثة استخدام اسلوب ومبدأ الثواب والعقاب. عشان يثبت الايمان ربنا سبحانه وتعالى يقول لك هم طريقتين وما عليك الا ان تختار. وعلى فكرة - [00:33:50](#)

احد الكتاب الانجليز له كتاب آآ عن وسائل الاقناع. ازاى تقنع اللي قدامك؟ فكان بيقول ان من اقوى وسائل الاقناع على الاطلاق استخدام اسلوب المواجهة. عفوا استخدام اسلوب المقارنة. حط الصورتين قدام بعض - [00:34:20](#)

يختار علشان كده لو تلاحظوا دايما لو تلاحظوا دايما في الاعلانات تلاقيه حاطط منتجين قدام بعض. بتستخدم بريل فتجيب لك الصينية وهي فيها الدهون. الصينية بتستخدم بريل والصينية الثانية ايه؟ بتستخدم حاجة ثانية. فدي من مسحة كده كل حاجة راحت والثانية لسه يعني ايه - [00:34:40](#)

مش ده اللي بيحصل؟ لان اسلوب المقارنة هو من اقوى الوسائل اللي بتخلي الانسان يقتنع. والاسلوب ده ورد في القرآن كثير جدا. قل هل يستوي الايه الاعمى والبسيط فمن يستوي؟ الظلمات والنور. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا - [00:35:00](#) ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كاليه؟ كالمفسدين في الارض. ان نجعل المتقين كالفجار. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهما تنسى ما يحكمون. ايات تتحط كده وما عليك الا ان تخطبها. آآ الاية بتاعة - [00:35:20](#)

اول من كان ميتا ها فحيناه وجعلنا له ايه؟ نورا يمشي به فين؟ في الظلمات. كمن مثله فين؟ في الظلمات ليس بخارج منها استخدام اسلوب المقارنة. الاسلوب ده هو اسلوب الثواب والعقاب. ده طريق وده طريق وما عليك الا ان تختار. وده كان باين قوي بدأ من الاية رقم اربعة - [00:35:40](#)

ها شوفوا الطريقتين اهو الطريقتين بيترسوموا. اليه مرجعكم جميعا وعد الله حق. انه يبدأ الخلق ثم ها بصوا بقى ها نقطة هنا كده ونكمل. ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات كاليه؟ بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم - [00:36:00](#)

وعذاب اليم. دول طريقتين انت تختار ايه؟ هات على طول كده آآ الاية رقم مية وسبعة عفوا بالاية من سبعة لعشرة من سبعة عشرة. من سبعة لعشرة. ان الذين لا يرجون - [00:36:20](#)

فلقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا ادي طريق الطريق الثاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايه؟ بايمانهم. هات اية ستة وعشرين - [00:36:40](#)

للذين احسنوا الحسن وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. الاية اللي بعدها ها والذين

كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وطنهم ايه؟ اسلوب المقارنات. اسلوب الحديث عن يوم القيامة كثير. حديث عن يوم - 00:37:00
القيامة وما فيها زي اية اربعة واية ثمانية وعشرين. الطريقة الساتة الحديث عن طبيعة الدنيا وسرعة انقضائها وان هي كلها على بعضها زينة في اية اربعة وعشرين وخمسة واربعين. ثم بعد ذلك الرد الى الفطرة. الرد الى الفطرة بمعنى ايه - 00:37:20

اثبت على ايمانك. شف الاية هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك ها وشرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ايه؟ ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم ها؟ دعوا الله - 00:37:40
مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لنكونن من الاية؟ انت في الموطن ده قلبك هيتعلق بمين؟ بالله؟ خليك مع ربنا سبحانه وتعالى بقى خلاص وصلت في الصورة سورة يونس من اولها لآخرها بتتكلم عن ازاي نثبت الايمان في قلوب الصحابة وقلوب المؤمنين في وقت المحنة الشديدة - 00:38:00

اللي كانوا فيها. طيب هات لي صورة هود يلا. واما سورة هود اجي لا ده ده كلام المشركين. اه اما سورة هود فهي تؤصل للاصل الثاني. ازاي نثبت الايمان اكثر في قلوب الصحابة - 00:38:20

اخوانا هي مسألة حسن الظن حسن الظن في الله عز وجل. انك تعلم ان الذي اهلك القرون الاولى قادر على ان يهلك الظالمين في كل مكان وفي كل زمان احد ملوك بني العباس ممن يعني سفكوا الدماء وحبسوا اهل العلم عملوا بلاوي يعني. عمل ايه - 00:38:50
بنى لنفسه قصر عظيم. قصر كبير قوي. وعمل عليه بقى ايه آآ يعني آآ اسوار من كل مكان وكل سور عليه ابراج مراقبة وموقف الحراس في كل مكان مش عارف ايه. فجاب عالم من العلماء الذين نكل بهم. جاب جماعة من - 00:39:20

جماعة الايمان في هذا الوقت قالوا تعال. وريه له السور كده وورها له القصر وازاي القصر ده منيع. فبيقول له ايه ارايت كيف ان هذا القصر يمنعني من كل احد؟ في العالم بقى اللي عنده يقين في الله سبحانه وتعالى - 00:39:40
قال سبحانه الله يمنعك من كل احد الا من امرين. اه فعلا القصد ده يمنعك من كل حاجة بس الا حاجتين لا يمنعك منهما. الاولى دعوة مظلوم في جوف الليل. طب والثانية؟ قال عذاب ينزل عليك من السماء بياتا او نهارا - 00:40:00

ده اللي من جواه قرأ سورة هود بقى. سورة هود بتوضح ودي الجملة اللي هتتكرر كثير في سورة هود. اهلكنا نجينا الذين امنوا. سورة هود بتتكلم من اكثر الاشياء اللي تثبت المؤمنين في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. انتم على الحق - 00:40:20
وربنا ناصرکم باذن الله عز وجل. ولكن كل اللي بيطلبه ربنا سبحانه وتعالى من الناس في سورة هود ان ينظروا فيما فعل الله عز وجل في القرون الاولى. اول قصة معنا بدأت بقصة نوح عليه الصلاة والسلام. اية اربعة وعشرين اية خمسة وعشرين. وبدأت كيف عانى - 00:40:40

قوم نوح نوحا عليه الصلاة والسلام. وكيف امروه بطرد المؤمنين من حوله؟ وكيف انهم قالوا قد جادلنا فاكثرت وجد لنا وكيف انهم طلبوا منه العذاب فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين. سبحانه الله! هنا ربنا يأمر نوح عليه الصلاة - 00:41:00
والسلام بالآخذ بالاسباب. وتكون نهاية الايات بتاعة سيدنا نوح ودي الاية اللي احنا بقى هنكررها كثير معنا. قال الله سبحانه وتعالى قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتهم ايه؟ منا - 00:41:20
عذاب اليم. اهبط يا نوح ببركات عليك وعلى اممك اي ممن امنوا معك. الناس اللي امنتم دي نوح عليه الصلاة والسلام. ربنا نجاه هو والمؤمنين. طب وقوم نوح راحوا فين؟ اهلكهم الله عز وجل. بعد كده بتيجي القصة عاد. اللي ربنا - 00:41:40
القصة باسم نبي هذه الامة اللي هو نبي الله ايه؟ هود. نبي الله هود. هات لي اية ثمانية وخمسين نقرأ كده مع بعض ولما جاء امرنا ها نجينا هودا والذين ايه؟ امنوا معه. يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى بيثبت القلب - 00:42:00

اي ظالم ربنا هيهلكه. بس المطلوب منك حاجة واحدة انك تكون داخل في قوله والذين ايه؟ امنوا. انك تكون داخل والذين امنوا برحمة منا ونجيناه من عذاب غلي. وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسوله. واتبعوا امر كل جبار - 00:42:20
عميد طيب هل بعدها قصة نبي الله صالح مع قوم ثمود؟ هتلاقىها ستة وستين بعد ما ربنا ذكر قصة الحوار بين صالح عليه الصلاة

00:42:40

00:43:00 - جاء امرنا جعلنا عليها سافلات. هات لي مدين

النبي صلى الله عليه - 00:43:20

00:43:50 تمسکتہ بہ -

00:44:10

معك. اتنين دلوقتي احنا قلنا لحزة واحدة لحزة واحدة. احنا قلنا دلوقتي ان زروف - 00:44:30

وقت - 00:44:50

00:45:10

00:45:30

ان الحركة اللي عملها عملها ايه؟ عمدا. طب ولما تقرأ التويته بتاعته؟ اللي - 00:46:20

00:46:40 - حاجة احنا اصدقاء وانا اتمنى لك الشفاء. آآ الاتحاد الدولي للجودو الاتحاد الدولي لجودو -

00:47:00

سوريا وتضرب المسلمين في اليمن امريكا طالعة بتقول دي عدوة لنا وهنضرب فيها ونعمل فيها. فهي قدامك بوجه من - 00:47:20

خذ وجه امريكا اللي بتقول الحرية والعدالة وما فيش عبودية وما فيش احتلال هي امريكا اللي بتدي السلاح لليهود علشان يضربوا في فلسطين. يا اخوانا احنا لازم نفهم الكلام ده. احنا لازم نفهم الكلام ده. اوروبا كلها وروسيا اللي بيقولوا - [00:47:40](#) حقوق الانسان والكلام ده. روسيا ذات نفسها اللي بتطلع ترمي براميل متفجرة وبتطلع تقصف آآ المسلمين هناك في سوريا احنا لازم نفهم. فالمشركين في مكة كان في عز ما هم كانوا بينكلوا بالصحابة يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. انت لو اردت الملك احنا هنملكك علينا - [00:48:00](#)

ولو اردت مش عارف احنا هنعمل لك ايه. ولو عايز احنا هنعمل لك ايه؟ عادي. قربنا من البداية حسمها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا تركنوا الى الذين ظلموا ها فهنا الاية بتوضح ان هذا الظالم لا ينبغي عليه ابدان انه اركن له او اسمع له ولا اصدقه - [00:48:20](#) زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ثلاثة اقم الصلاة ايه؟ ها؟ اكثر حاجة تعينك في وقت البلاء الفرع الى الصلاة. اقم الصلاة طرقي النهار وزلفا ايه؟ من الليل. ورابع حاجة واصبر ها؟ وما صبرك يا ابني؟ اربع حاجات - [00:48:40](#) استقم لا تركنوا. اقم الصلاة واصبر اربع حاجات. عملهم النبي والصحابة صح؟ ايه اللي حصل صورة يوسف بقى التمكين اللي حصل كان صورة يوسف على طول مباشرة وهي مرحلة التركيب. سورة يوسف بقى بتتكلم عن ايه - [00:49:00](#) سورة يوسف في في في ذاتها هي اقرب سورة لحياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولو جينا قعدنا نعمل شوية كده هنلاقي فعلا كل اللي اتعمل في النبي صلى الله عليه وسلم هو هو اللي اتعمل في مين؟ في سيدنا يوسف. والامر في النهاية انتهى لمين؟ اقول لك حاجة عشان اقول لك - [00:49:20](#)

ان النبي ذات نفسه كان مستشعر ان اقرب صورة له هي سورة يوسف لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم ودخل مكة. فاتح في سنة ثمانية هجرية. قال لهم ايه - [00:49:40](#) ايه؟ لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. هو مين اللي قال الكلمة دي؟ قالها امتى هو النبي مستشعر ان دي قصته اصلا. النبي فهم الدرس صلى الله عليه وسلم. فين ايه المراد من قصة يوسف - [00:49:50](#) قصة يوسف الهدف الاساسي منها. يا محمد انت هتبتلى. وهتبتلى من اقرب الناس لك. زي مين يوسف. زي يوسف. يا محمد اقرب الناس لك. اوعى تخليهم ييأسوا ويجي عندنا في صورة آآ يعني سورة يوسف اصلا بتقول للنبي وتقول للصحابة لا تيأسوا. آآ يعني لو - [00:50:10](#)

عايزين نخط عنوان لاسطورة يوسف فهي سورة يوسف اصلا ايه ها لا تيأسوا. علشان كده كلمة اليأس واضت في سورة يوسف عدة مرات. يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا. ووردت في اخر السورة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد - [00:50:40](#)

في الصورة بتقول للنبي لا تيأس. العاقبة في النهاية لك. انت واصحابك. العاقبة في النهاية لك انت واصحابك اثبت يا محمد. خليك ثابت. خليك قوي. وزي ما يوسف عليه الصلاة والسلام ابتلي بكل هذه البلاءات - [00:51:00](#) احنا عايزينك كمان هتبتلى بهذه البلد تقول لك العاقبة لك. ونختم درسنا باربع حاجات مهمة جدا في سورة يوسف. سورة يوسف ازا كان هي من البداية العنوان الاساسي لا تيأسوا طب انا ازاى اوصل لعدم اليأس؟ اربع حاجات. سورة يوسف من سور الابنيين عندنا في علم التربية - [00:51:20](#)

لما بنيجي بنصنف كده سور القرآن في سورة يوسف هي صورة بناء. بناء للشخصية المسلمة. في اربع صوت يوسف بتقول للنبي اشتغل مع الصحابة في التربية في اربع اربع امور. ايه هم؟ الجانب الرباني - [00:51:40](#) الجانب الاخلاقي الجانب العلمي الجانب الدعوي. اي امة لا تقوم الا بالاصول الاربعة دي. ها؟ واحد الجانب الرباني علاقة العبد بربنا. اتنين الجانب الاخلاقي. ثلاثة الجانب العلمي اربعة الجانب الدعوي. تعالوا كده سريعا هجيب لكم ايه - [00:52:00](#) ايه الجانب العلمي وياه الجانب الدعوي؟ اولاً الجانب العلمي بناء العلم عند الامم ده كان واضح جدا في قصة سيدنا يوسف في عدة ملاحى من الحياة اولاً العلم النبوة. النبوة كانت علم نبوة يوسف كانت علم. ادي واحدة تفسير تفسير الاحلام ادي علم - [00:52:20](#)

ايه كمان؟ علم القيادة انه ازاي يقود الامة كلها؟ ده علم. ايه كمان؟ الحياة الاقتصادية في ازاي اكبر امن لمصر. ادي جانب ايه كمان؟ لا تاخذ بقى عندك بقى جانب الزراعة. جانب - [00:52:40](#)

الزراعة آآ في عندنا حاجة اسمها خطة استراتيجية. وفي عندنا حاجة اسمها القائد الاستراتيجي. خطة استراتيجية احنا داخلين على معتكف اكتب احنا هنعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة انتم هتمشوا على ده. ده صح ولا غلط؟ غلط. لان مش كل الناس هتتبع الخطة اللي انت عملتها لهم - [00:53:00](#)

انما القيادة الاستراتيجية هي الامان دايمًا. سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام كان عنده قيادة استراتيجية ما كانش عنده قيادة استراتيجية؟ هيبان لنا الان. فالجانب في العلم اولًا كان عنده علم النبوة. اتنين كان عنده علم التأويل الاحلام. ثلاثة كان عنده علم التعامل مع النفس. كان عنده علم نفس - [00:53:30](#)

علشان كده قدر يوقف المرأة. صح؟ وازاي يتعامل مع نفسه؟ كان عنده علم الزراعة. ليه اللي انتم زرعته؟ يفضل موجودين موت في الياه؟ اه فذروه في سنبله. لانه عارف طول ما الحبوب دي في في السنبله بتاعتها تديها فترة طويلة من الياه؟ من التخزين. انما لو - [00:53:50](#)

من السنبله ده كان عنده علم زراعة. كان عنده علم متعلق بعلم التخزين. ازاي نخزن؟ كان عنده علم صناعة آآ لو جيت بصيت كده في في الاية بيقول ايه؟ آآ - [00:54:10](#)

ثم يأتي من بعد ذلك عمل فيه غراس الناس وفيه ايه؟ هيحولوا الحبوب اللي كانت عندهم لايه؟ لزيوت علوم في كل مناحي الحياة. عنده علم ادارة. ازاي قدر يدير الكلام ده كله؟ ان ازاي تبقى فيه فرق للعمل - [00:54:30](#)

هو ناس هتزرع ما هو تزرعوننا سبع سنين ايه ها؟ يعني ايه دأب؟ يعني ما عدش عندنا حد يقعد على قهاوي ما عدش عندنا حد يقعد على القهاوي. ذهبا يعني جهدا يعني الكل هيشغل. ده ابا يعني باستمرار ما عندناش حد هيقعد. الكل - [00:54:50](#)

اشتغل. ففي ناس هتزرع. ادي ادي دايرة محتاجة ادارة. كانت مع ايه؟ سيدنا يوسف. اتنين محتاجين دايرة ثانية بعد اوعى تعمل ايه للحصاد. بعد كده دايرة تالته علشان تبدأ تقسم احنا هناكل ايه وهندخر ايه - [00:55:10](#)

ده دي دايرة تالته. عندنا دايرة رابعة آآ تتابع كل ده وعندنا دايرة خمسة علشان تعمل الاماكن اللي يتم فيها الياه التخزين الصوامع. لا لا ده قصة ثانية خالص. دي كلها علوم ايه؟ علوم دنيا. علوم دنيا. على شيء - [00:55:30](#)

كده سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فقال فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على ايه على خزائن الارض اني ايه؟ حفيظ عليم. فده بنسميه عندنا عليم دي جانب العلم. ان احنا بنبي الشباب علميا دايمًا - [00:55:50](#)

كل الشباب كليتك لازم تكون الاول فيها. الشباب اللي بيصلوا معنا اللهم لك الحمد. يعني الواحد مربيههم وهم لسة شباب صغير حسين خاتم القرآن ثاني دفعته حقوق بفضل الله. ثاني دفعة. اللهم لك الحمد. احمد. الشيخ احمد ربنا يحفضه. آآ طب اسنان - [00:56:10](#)

طب اسنان الله يكرمه يا رب اسلام كلية طب محمود اللهم لك الحمد ربنا يبارك كلية ويبرتب على الدفعة كل سنة امتياز بفضل الله. احنا عايزين النماز دي. عايزين النماز دي. النماز اللي يبقى عندها علم شرعي وعلم ايه؟ دنيوي. ادي - [00:56:30](#)

الاول. الجانب الدعوي في حياة يوسف عليه الصلاة والسلام. سيدنا يوسف كان شغال دعوة. كان حريص على هداية الناس. اهو ايه الدليل على كده المرء الاول. ده يا جماعة ده قاعد يدعو المرأة بتقول له هيت لك. في شاب واحدة تغمز له بس كده يقع من طول. هي عمالة تقول له - [00:56:50](#)

كل حاجة مهيأة يقول لها معاذ الله. انه ربي احسن مثواه. ربنا اكرمني انا اعمل كده ازاي؟ انه لا يفلح الظالمون. ده بيدعوها الى الله ادعوها الى الله. اتنين الدعوة الثانية كانت فين؟ جوة السجن. ما شاء الله لا قوة الا بالله. يا صاحبي السجن ارباب متفرقون الايات - [00:57:10](#)

وصلت كده؟ طيب ده الجانب الدعوي في حالة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام. طب الجانب الاخلاقي بقى؟ ايه اخلاقياتي اللي

وردت في السورة طيب تعالوا من البداية كده واحد العفة مع امرأة العزيز - 00:57:30

الوفاء للملك في احد اولياء قول الله انه ربي احسن مثواي. ربي هنا بمعنى رب الله. وممكن تكون ربي اللي هو ايه؟ جوزك جوزك ده هو قال زمان احسنني مفتواه. فهو ما انساش الكلمة. انه ربي احسن مثواي. زوجك يعني ياما احسن الي انا ازاى اسئله اليه -

00:57:50

اصلا فده الوفاء لمن احسن اليه. ايه كمان؟ الصبر بانواعه الثلاثة. الصبر على البلاء في السجن. الصبر على البلاء الجب الصبر على البلاء

من الاتهام في عرضه. وصبر. الصبر على الطاعة. في عز الازمات شغلته - 00:58:10

عبادة. آآ انت عارف لما دخل السجن بيقلولوا له ايه نبئنا بتأويله انا نراك ايه؟ ها؟ يعني ايه ان نراك من المحسنين بيقلولها له جايزة.

طب معلش عرفوا منين ان هو محسن. كان في سجنه يقوم الليل ويصوم النهار - 00:58:30

ويعود المريض ويقضي للناس حوائجهم ويصدقهم في الكلام. لا يجد مريضاً الا زاره. فلما رأوا منه ذلك قالوا له انا من المحسنين.

وخذوا بالكم من حاجة. ان كلمة انا نراك من المحسنين اتقالت ليوسف مرتين. مرة وهو في السجن - 00:58:50

ومرة ثانية اخواته قالوها له لما دخلوا عليه الايه؟ بعد ما تبوأ ملك مصر. قالوا له ايه ان له ابا شئ اخوة الكبيرة فخذ احدنا مكانة ان

الله كايه ايه ايه ده ده كان يوسف عليه الصلاة والسلام الاحسان عنده في طاعته وعبادته وقربه - 00:59:10

على كل احوالي في الشدة وفي الضنك وفي الالم وفي العذاب في السجن. ولما ربنا ايه وسع عليه برضو كان ايه؟ كان من المحسنين.

ايه ثاني في حياة سيدنا يوسف اخلاقه. بر الوالدين. بر الوالدين. هقول لكم حاجة. اقول لكم حاجة - 00:59:30

آآ انا والدي جاي يحضر معنا الدرس. هاقعده فين اقصى حاجة انا ممكن اعملها ان اجيب لوالدي كرسي واقعده نقعد. وساعتها تقولوا

ما شاء الله شوفوا ده مش والله ده مش سيدنا يوسف اول ما ابوه دخل عليه وخالته - 00:59:50

عمل ايه؟ انا انزل اقعد تحت وابويا هو اللي يقعد فين؟ اهو آوى اليه ابويه آوى يعني ايه آوى حضنهم وباسهم بقوا. ورفع ابويه على

العرش. يعني ايه رفعهم على العرش؟ انتم اللي تقعدوا على العرش وانا اقعد فين؟ انا تحت انا اقعد على الارض - 01:00:20

يا ولاد الاباء والامهات. طب ايه كمان من الاخلاق؟ العفو. عفو عن مين؟ هو عفو وكرمه هو قال لهم لا تتريبن عليكم اليوم. انا مش

هعاتبكم. انا مش هعاتبكم خلاص. لما جه بقى اخواته مرة ثانية ومعهم الاب والام وكده - 01:00:40

بيقول ايه؟ وقد احسن بي اذ اخرجني من الجب ايه؟ اه اه. طب وايهما افضل الخروج من الجب ولا السجن؟ الجب ده الدين نجا

نجا الحياة كلها. هو في السجن كان هيبقى عايش بس كان هيموت في الجب. ولكن انا لما اقول وقد اخرجني من الجب. ها؟

فاكرين؟ فاكرين طعنته ايه ها؟ فاكرين - 01:01:00

بس هو قال لهم لا تتريبن عليكم اليوم. فلو جت سيرة الجب هنا يبقى هو ثرو. انا مش عارف لا تأثريه. طيب ماشي خلاص ماشي. لا

تتريبن عليكم اليوم بعدها يقول من بعد وقد احسن بي اذ اخرجني من الايه - 01:01:30

بالسجن ما قالش وجاء بكم من البدو من بعد ما فعل اخوتي من بعد ايه؟ اه يبقى الفعل كان من مين مش منهم ما قالوش حاجة. فهو

ده مش عفو وبس. ده عفو وكرم. ده حتى مش عايز يجرحهم بالكلمة - 01:01:50

من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين ايه؟ اخوتي دول حبايبي شوفوا الاخلاق ايه كمان؟ الستري اخواننا. من اعظم اخلاق سيدنا

يوسف في الصورة الست انه طيب هقول لكم حاجة. انا واحد ظلمي. الم بيع لي ربي عز وجل ان ارد المظلمة بمظلمة؟ لا يحب -

01:02:10

الله الجهر بسوء من القول الا من ظلم انت ظلمتني وانا هرد عليك المظلمة بمظلمة. صح كده؟ طيب صلوا على النبي. المرأة دي قالت

على يوسف ايه ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ ادي واحدة. يبقى يوسف من حقه انه يرد دي بايه؟ بزيتها - 01:02:40

ولئن لم يفعل ما امره لايه؟ ليسجنن. طيب ماشي. سيدنا يوسف لما بقى صاحبه وقال له الملك عايزك قال له ارجع الى ربك فاسأله ما

بال المرأة ما بال ايه؟ لا - 01:03:00

المرأة هل النسوة حدش فكر في ايه قبل كده ليه اصل لو قال ما بين امرأة العزيز واللي عملته ها؟ دي فيها ايه؟ فضيحة. النبي يقول

النسوة كده كلهم على بعضهم هو ما حددش. فهي ايه فهي اسطول. في ستر اعظم من كده. في ادب وخلق - [01:03:20](#)
اجمل من كده! لا لا لا لا لا حاجة حاجة عالية عالية. عالية سيدنا يوسف. فالصحابة يقرأوا سورة سيدنا يوسف يبدأوا اتعلموا
من الايه؟ من الاخلاق الجميلة دي. فاحنا اتكلمنا على الجانب العلمي. الجانب الدعوي الجانب الايه؟ الاخلاقي. طيب. وما الجانب
الرباني - [01:03:50](#)

فين ؟ الجانب الرباني اقصد علاقته بربنا. ماشي جميل ماشي يعني الكلام كثير جدا لاهل التفسير ولكن الراجح اية اراها الله ليوسف
وامتنع عن ذلك. اية اراها رواه اليوسف فامتنع عن الامر ده. طيب ايه الجانب الرباني في علاقة الصوت بربنا سبحانه وتعالى؟ العبادة
ربنا سبحانه وتعالى - [01:04:10](#)

يقول انه من عبادنا. فهو اولنا ربنا اثنى عليه بالاياه؟ بالعبودية. انه من عبادنا المخلصين. وفي في القراءة الاخرى المخلصين. طب ليه
ربنا يقول لعبادنا مخلصين؟ اصل لعبادنا تدل على العبادة الايه؟ طب ما انا ممكن - [01:04:40](#)
اعبد ربنا في الظاهر قدامكم وتقولوا حاجة زي الفل. بس من جوة خربانة. فربنا اثنى على يوسف ايه؟ داودا بالزبط. حاضر بالزبط
حالا. فدي الجزئية الجزئية الثانية الثناء عليه بالاحسان. الاحسان هو ايه - [01:05:00](#)
اعلى درجة من درجات الايه؟ الدين. اسلام ايمان ايه؟ فيوسف عدل عليه الصلاة والسلام. الاسلام الايمان الايه؟ فوق خالص. ولا يراه
احد الا عنه انه ايه ؟ طيب كذلك ايضا هاتوا كده على فكرة الكرم وانت - [01:05:20](#)

خير المنزلين احنا نسيناها. طيب شف كذلك مكناس قبلها قال اجعلني على خزائن الارض اني ايه؟ حفيظ. يعني ايه حفيظ طب
مستنيها امانة؟ انا امين؟ انت مش هتلاقيني برتشي ولا باخد نص المحاصيل - [01:05:40](#)
اصدرها برضو. مش هتلاقيني كده. اني حفيظ ايه؟ ادي اول حاجة. كان امينا. اتنين كذلك مكننا ليوسف في الارض ايه؟ ها؟ يعني ايه
يتبوا منها حيث نشاء؟ يعني ايه يتبوا منها - [01:06:10](#)

اه اداري. يوسف في في رئيس في وزير في محافظ خد المنصب هو قاعد في مكتبه الاربعة وعشرين ساعة في التكييف وكده. انما
سيدنا يوسف عمل ايه؟ ما ترك احدا الا ونزل اليه. ما ترك - [01:06:30](#)
كسائلا الا ونزل اليه. وصلت والاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا ايه؟ ادي الايمان وادي التقوى اللي كانت عند يوسف عليه الصلاة
والسلام. ولا نضيع اجر المحسنين دي المرة الثالثة بقى - [01:06:50](#)

يوسف فيها يوسف بالاحسان. بس المرة دي كانت جاية من عند مين؟ من عند ربنا سبحانه وتعالى. ماشي كده؟ طيب يبقى اذا سورة
يوسف بتتكلم عن اربع مناحي مهمة في حياة اي انسان. واحد البناء العلمي اتنين دعوي ثلاثة اخلاقي اربعة - [01:07:10](#)
اربع حاجات. وفي نفس الوقت سورة يوسف بتقول للنبي كما مكن الله ليوسف بعد بلاء سيمكن الله لك ايه؟ شفتم ارتباط التلات سور
ببعض ماشي عامل ازاي فسورة يونس بتتكلم عن تثبيت الايمان في قلوب الصحابة. سورة هود بتتكلم عن وعد الله عز وجل في
معاقة - [01:07:30](#)

الظالمين. سورة يوسف بتتكلم عن التمكين بالخلافة ولكن انما يكون بعد ايه؟ صبر وبلاء. وصلت؟ جزاكم الله خيرا هذا صلى الله
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:07:50](#)